

صناعة الطاقة الكهربائية في محافظة ميسان للمدة (2007-2017)

أ.م.د حميد عطية عبدالحسين الجوران م.م. صادق علي سعيد العبادي

جامعة البصرة / كلية الآداب / قسم الجغرافيا

المستخلص

اشتمل البحث على المقدمة ومشكلة البحث وفرضياته العلمية وحدود منطقة الدراسة ، إذ تطرق الى امرين مهمين كان الاول متحدثا عن انتاج الطاقة الكهربائية في المحافظة بينما تناول الثاني استهلاك الطاقة الكهربائية حسب القطاعات في الوحدات الادارية لمحافظة ميسان ، اذ انشأت اول محطة كهربائية مستقلة في المحافظة في عام 2005 سميت بمحطة البركان ، اما المحطة الثانية فهي محطة الكحلاء فتم انشاؤها عام 2010 ، ليشهد عام 2012 اتمام محطة شمالي العمارة ، يبلغ اجمالي انتاج الطاقة الكهربائية في تلك المحطات (1987192) ميكاواط كان نصيب محطة الكحلاء (39%) ، اما محطتنا البركان وشمالي العمارة فلكل منها نسبة (31%) ، (30%) على التوالي ، اما عن التوزيع القطاعي لاستهلاك الطاقة الكهربائية في المحافظة فقد حظي القطاع المنزلي بنسبة (56%) من اجمالي استهلاك الطاقة الكهربائية في عام 2017 تلاه القطاع الحكومي بنسبة (33%) اما بقية القطاعات كالقطاع الصناعي و التجاري والزراعي فكانت بنسبة (7%) ، (3%) ، (1%) على التوالي .

The Abstract

The research included the introduction and the problem of research and its scientific hypotheses and the boundaries of the study area, where he addressed two important issues, the first was talking about the production of electric power in the province while the second dealt with the consumption of electric power by sectors in the administrative units of Maysan province.

2005 was named Bazarkan station, the second station is the station Alkhala was established in 2010, to witness the completion of the completion of the station north of Amarah, the total power output in those stations (1987192) mica / watt was the share of Kahla station (39%), And northern architecture (56%) of the total electricity consumption in 2017 followed by the government sector (33%). The rest of the sectors, such as industrial, commercial and agricultural, were (7%), (3%) and (1%), respectively

المقدمة

تعد صناعة الطاقة الكهربائية من الصناعات المهمة ، إذ تعتبر المحرك الرئيس لألات المؤسسات الصناعية وهي بذلك تمثل عماد الصناعة ، فضلا عن تعدد مجالات استعمالها ، وتباين الصناعات فيما بينها من حيث استغلالها للطاقة الكهربائية فبعضها يحتاج الى كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية واخرى ليس بالضرورة ان تكون كذلك مثل الصناعات الانشائية كصناعة الطابوق

وعلى العموم فان الطاقة الكهربائية تتسم بقابليتها على النقل والتوزيع وهي بذلك تستطيع ان تمتد في استخدام مصدرها وتنتشر الصناعات التي تعتمد عليها الى مئات الكيلومترات في شتى الاتجاهات وبناءاً على ذلك تستطيع انشاء صناعات جديدة

مشكلة البحث

- 1- ان انتاج محطات الطاقة الكهربائية في محافظة ميسان يكفي لسد الحاجة الفعلية للأنشطة المختلفة في المحافظة ؟
- 2- ان محافظة ميسان تمتلك الامكانيات اللازمة لإنشاء محطات اخرى لإنتاج الطاقة الكهربائية ؟

فرضية البحث :- يفترض البحث الامرين التاليين

- 1- أن انتاج الطاقة الكهربائية في محافظة ميسان لا يكفي لسد المتطلبات المستمرة من كميات الطاقة الكهربائية لكونها في تزايد مستمر.
- 2- ان محافظة ميسان لديها الامكانيات الكافية لإنشاء محطات توليد اخرى من خلال الاعتماد على النفط والغاز الطبيعي .

هدف البحث :-

يهدف البحث الى تسليط الضوء على واقع انتاج الطاقة الكهربائية في محافظة ميسان من خلال القاء نظرة على طبيعة انتاج واستهلاك الطاقة الكهربائية في القطاعات المختلفة الامر الذي من شأنه معرفة وتقدير الحاجة الفعلية من الطاقة الكهربائية في المحافظة .

منهجية البحث :-

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي امكن من خلاله الوقوف على انتاج الطاقة الكهربائية في المحافظة ، فضلاً عن المنهج التحليلي الذي كان له اثره في استقراء وتحويل البيانات الرقمية لكميات انتاج الطاقة الكهربائية الصادرة من مديرية توزيع الكهرباء في محافظة ميسان الى معلومات تفصيلية تسهم في خدمة المادة العلمية للبحث .

حدود منطقة الدراسة

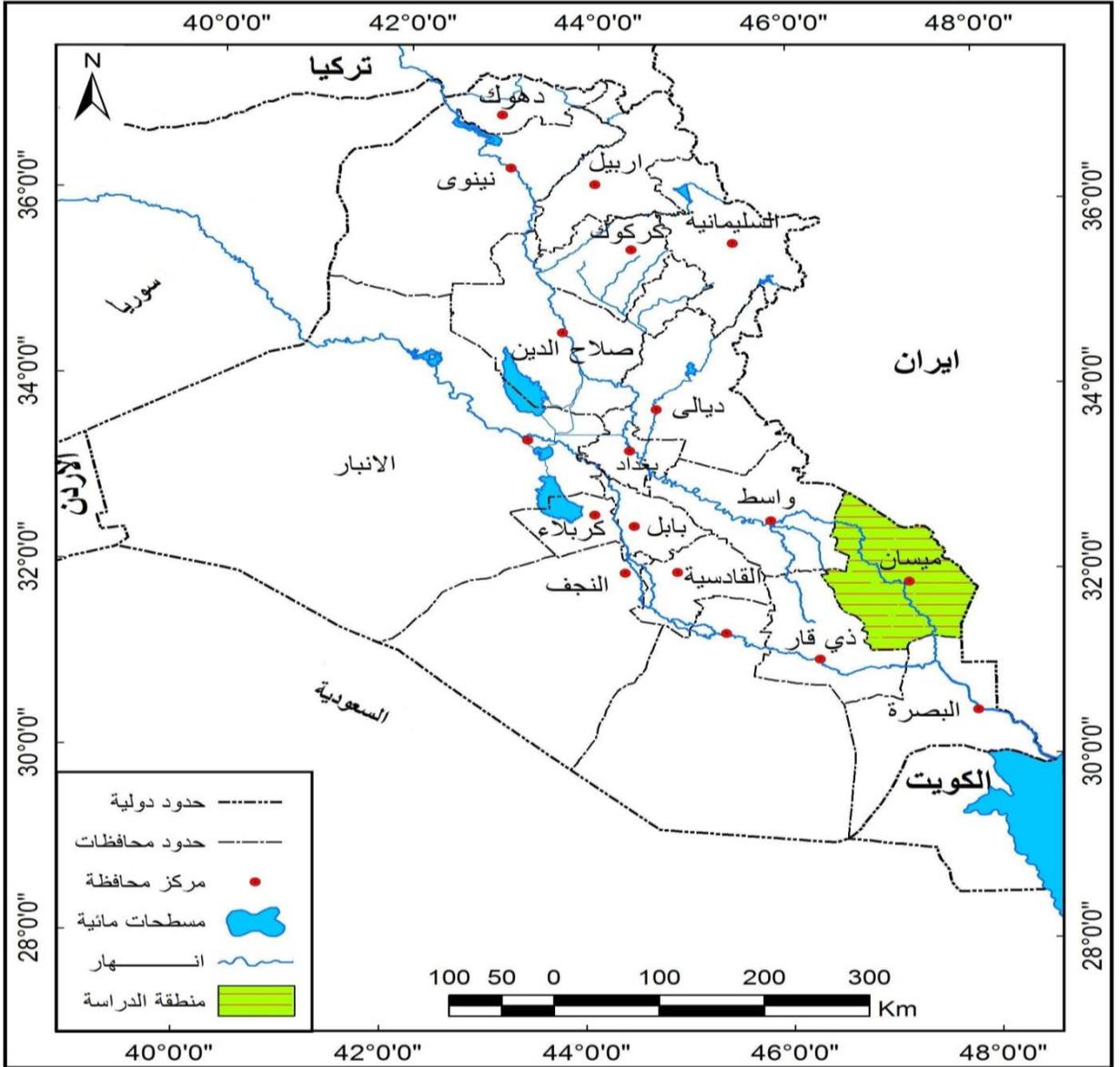
تحدد منطقة الدراسة بمحافظة ميسان التي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق الخريطة(1)، وتأخذ امتداداً شمالياً شرقياً - جنوبياً غربياً، وتنحصر بين دائرتي عرض (15⁻ 31⁻ 45⁻ 32⁻) شمالاً وبين خطي الطول (30⁻ 46⁻ 30⁻ 47⁻) شرقاً، تبلغ مساحة المحافظة (16072) كم² وتضم 6 أفضية و 15 وحدة إدارية او ناحية خريطة (2)، وهي بذلك تمثل نسبة (3.7%) من مساحة العراق البالغة (435025) كم² اما الحدود الزمانية للبحث فتمتد ما بين عام(2007-2017).

نبذة تاريخية

تعود جذور استعمال الطاقة الكهربائية في العراق الى بدايات القرن الماضي وبالتحديد في عام 1917 وقيام الجيش البريطاني بنصب محطة ديزل لتوليد الكهرباء وهي اول محطة كهربائية صغيرة في العبخانة ، ثم ازدادت اعدادها ، واقتصر توليد الكهرباء بمحركات ذات قدرات واطئة وجميع تلك المحركات (الديزل) تعود الى الجيش البريطاني⁽¹⁾ اما محافظة ميسان فهي حديثة العهد مع محطات الطاقة الكهربائية إذ تم انشاء اول محطة كهربائية فيها باسم محطة الزرکان في عام 2005 وبسعة تصميمية (43) ميكا واط ، وهو وقت متأخر لإنشاء محطة كهربائية في المحافظة وهي بذلك التاريخ تتزامن مع انشاء مصفى ميسان من اجل تغذية المصفى بالطاقة الكهربائية ، وبعدها في عام 2010 تم انشاء محطة الكحلأ وبسعة تصميمية (188) ميكا واط ،

. خريطة (1)

موقع محافظة ميسان من العراق



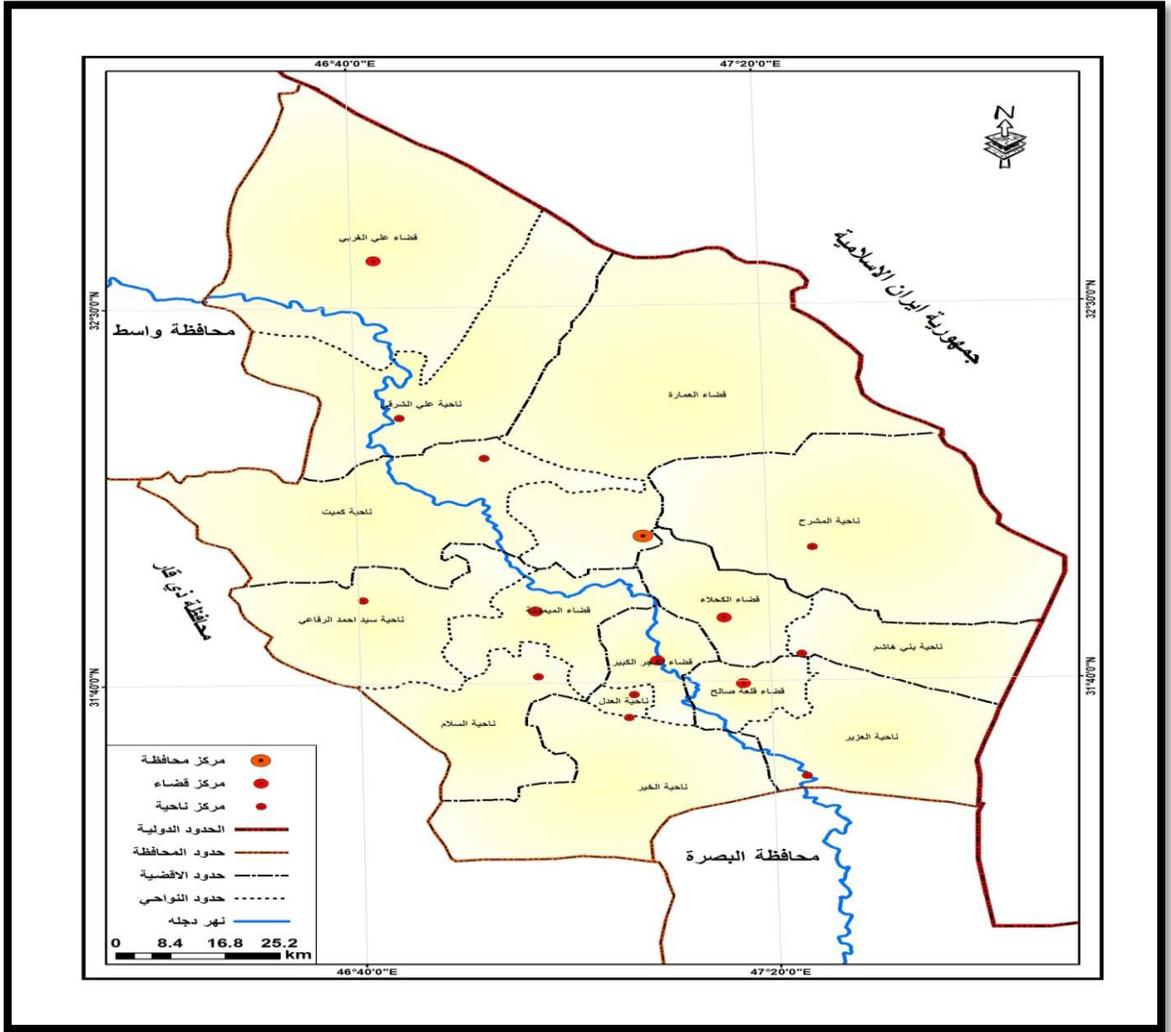
المصدر : الباحث بالاعتماد على وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة

العراق الإدارية بمقياس 1/1000000 ، 2012

خريطة (2)

الوحدات الادارية في محافظة ميسان لعام 2016

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، قسم انتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية،



خريطة محافظة ميسان الادارية لعام 2016، بغداد مقياس (1: 500000)

اما محطة شمالي العمارة فتم انجازها في عام 2010 بطاقة تصميمية قوامها(200) ميكا/واط⁽²⁾ واحدة منهن تعمل بالديزل والمحطتان الاخرتان غازيتان اذ يعمل النوع الاخير من خلال التوربينات الغازية الصناعية على حرق الوقود مع الهواء المضغوط في غرفة الاحتراق المتصلة بالتوربين الغازي فيتمدد الغاز المحترق عند مروره خلال زعانف التوربين فيتولد عنه الطاقة الميكانيكية للتوربين ، وفي العراق يستخدم في هذه المحطات دورة براينون (الدورة البسيطة) اذ يقتصر عملها على التوربين الغازي فلا يتم استثمار حرارة الغاز الخارج من التوربين اذ يتصف هذا النوع من العمل بكفاءة تشغيلية تتراوح بين (40-50%) وهي بذلك لا تحتاج الى مياه للتبريد ، اما عن الكلفة التي يتطلبها انشاء تلك المحطات فهي تتراوح بين (700-800) الف دولار لكل ميكا واط / ساعة ، وتستغرق فترة بنائها ما بين سنة ونصف الى سنتين⁽³⁾ لذلك اتجه العراق الى استخدام الغاز الطبيعي في توليد الطاقة الكهربائية في المحطات الغازية لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية ، فقد اخذت اعداد تلك المحطات بالزيادة لاسيما بعد عام 2003 وبشكل سريع ، وبالتالي فان معدلات انتاجها اصبحت تزداد ايضا⁽⁴⁾ وتتصف تلك المحطات الغازية بكونها سريعة التشغيل والاطفاء ، فضلا عن صغر حجمها. كذلك امكانية الاستفادة منها في اوقات الذروة. كما ان استعمال الغاز الطبيعي كوقود في تلك المحطات يوفر كميات كبيرة من النفط الذي بالإمكان الاستفادة من مشتقاته او تصديره للخارج⁽⁵⁾

اولا / التوزيع الجغرافي لإنتاج الطاقة الكهربائية في محافظة ميسان

يتصف انتاج الطاقة الكهربائية في المحافظة لكونه احادي الجانب أي انه يقتصر على توليد الطاقة الكهربائية من المحطات الغازية فقط ويفتقر الى وجود الانواع الاخرى من المحطات كالمحطات البخارية، ويظهر من الجدول (1) ان اجمالي انتاج الطاقة الكهربائية في محافظة ميسان في عام 2017 قد بلغ (1987192) ميكاواط/ساعة و بفارق(1905546) ميكاواط/ساعة عن عام 2007 وبنسبة تغير (95.8%) وبمعدل نمو بلغ (37,5%) ، ان هذا الارتفاع في انتاج الطاقة الكهربائية في المحافظة يعود الى انشاء محطة شمالي العمارة ودخولها الى ميدان الانتاج فضلا عن ادخال وحدات توليدية جديدة في محطتي البركان والكحلاء الغازيتين لاسيما بعد عام 2012. وفي ما يتعلق بالأهمية النسبية لهذه المحطات

من حيث مقدار مساهمة كل محطة من اجمالي الانتاج فيمكن القول بان محطة الكحلأ قد حصلت على نسبة (39%) ويرجع ذلك الى كون تلك المحطة تتكون من محطتين انتاجيتين هما محطة الكحلأ القديمة والاخرى محطة العمارة علما انهما في ذات الموقع وتعدان محطة واحدة ، اما محطة البزركان فقد حصلت بنسبة (31%) في حين تساهم محطة شمالي العمارة على نصيب (30%) من اجمالي انتاج الطاقة الكهربائية في المحافظة لعام 2017.

جدول (1)

النسبة المئوية لإنتاج الطاقة الكهربائية بحسب المحطات في محافظة ميسان لعام 2017

| المحطة | نوع المحطة | السعة التصميمية م. و * | كمية الانتاج/ ميكا واط | % |
|---------------|------------|------------------------|------------------------|-----|
| البزركان | غازية | 165 | 613757 | 31 |
| الكحلأ | غازية | 188 | 775312 | 39 |
| شمالي العمارة | ديزل | 200 | 598123 | 30 |
| المجموع | -- | -- | 1987192 | 100 |

المصدر / الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة الكهرباء ، محطات البزركان ومحطة الكحلأ و شمالي العمارة الغازية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2017.

م و :- ميكا واط

ويمكن التطرق الى المحطات الموجودة في المحافظة بالشكل الآتي :-

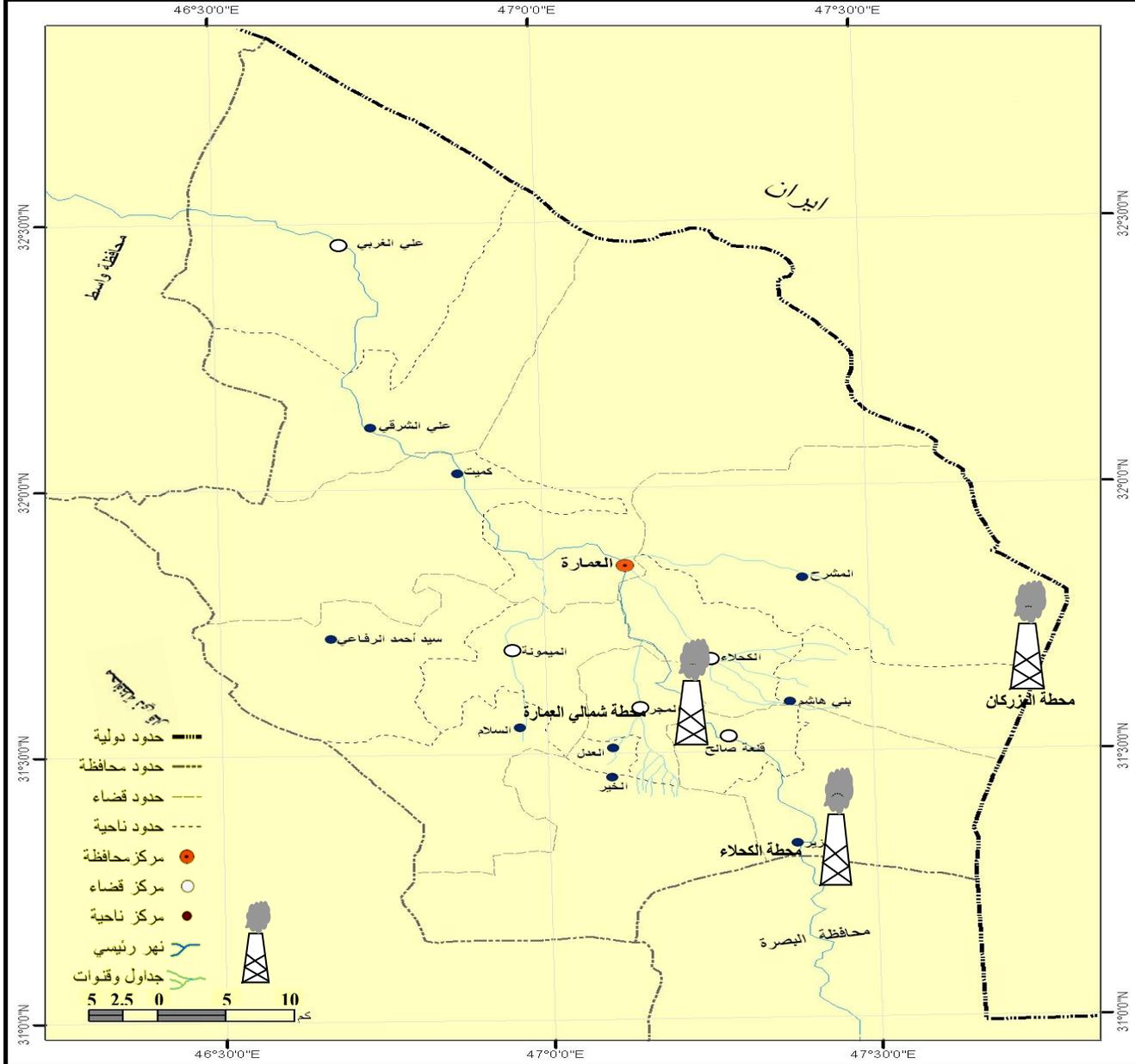
اولا/ محطة البزركان

انشأت هذه المحطة في عام 2005 على مقربة من حقل البزركان النفطي ، خريطة (3)، للاستفادة من عامل قرب المادة الاولية المتمثلة بالنفط ومشتقاته والغاز الطبيعي وتتألف هذه المحطة من وحدة توليدية نوع (LM6000) امريكية المنشأ وتبلغ طاقتها الانتاجية 45

ميكاواط تعمل هذه المحطة بالوقود السائل ، وترتبط بالشبكة الوطنية عن طريق خط 132 .v k، كما توجد وحدتين توليديتين للتوسع نوع (5 T F) تبلغ السعة التوليدية للوحدة الواحدة 60 ميكا واط ، اي ان الاجمالي يكون 120 ميكا واط ، وبذلك فان محطة البزركان يشارف اجمالي الطاقة التي من الممكن توليدها 165 ميكا واط علما ان الانتاج الحالي محدد ب 50 ميكا واط ويمثل نسبة (30.3%) من اجمالي القدرة التصميمية للمحطة بسبب محدودية الغاز القادم من مصادر التجهيز ، وتجدر الاشارة الى ان الوحدة الاولى قد دخلت العمل في عام 2005 في حين ان الوحدتين الاخرين قد دخلتا العمل في عام 2015 وتحتوي محطة البزركان على خزانات للوقود ومضخات لتفريغ الوقود ومنظومة معالجة ومخازن فضلا عن شبكة الكهربائية وشقق سكنية لبعض العاملين وابنية خدمية ، وتحصل هذه المحطة على الغاز من حقل البزركان من خلال الانبوب الواصل بينهما وبطول (4) كم وبقطر 24 انج ، ويتضح من خلال الجدول (2) بان اجمالي عدد العاملين في هذه المحطة 269 عامل بمختلف الاختصاصات ، وتقوم هذه المحطة على مساحة من الارض تبلغ 15000 م^2 وتستثمر كمية من المياه تصل الى 75000 م^3 شهريا لمختلف الاغراض.

خارطة (3)

التوزيع المكاني لمحطات انتاج الطاقة الكهربائية في محافظة ميسان لغاية عام 2017



المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء محافظة ميسان ، باستخدام برنامج

GIS

، و بلغت كمية الوقود المصروفة لغاية عام 2017 (65784360) م3 من الغاز الطبيعي ،
جدول (3)، وبلغ اجمالي كمية الانتاج لعام 2017 (613757) ميكا واط، جدول (4) .

جدول (2)

اصناف العاملين في محطة البزركان الغازية لغاية عام 2017

| السعة التصميمية / ميكا واط | مهندسين | الفنيين | الاداريين وغير الفنيين | المجموع |
|----------------------------|---------|---------|------------------------|---------|
| 43 | 54 | 121 | 94 | 269 |

المصدر / 1- جمهورية العراق ، وزارة الكهرباء ، محطة البزركان الغازية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2017.

2- الدراسة الميدانية .

جدول (3) .

كمية الطاقة المنتجة ميكا واط /ساعة والوقود المستهلك في محطة البزركان
للمدة (2007-2017)

| السنة | كمية الانتاج ميكا واط / ساعة | الوقود غاز / م 3 |
|-------|------------------------------|------------------|
| 2007 | 81646 | 6432088 |
| 2008 | 196333 | 33619654 |
| 2009 | 227771 | 55720586 |
| 2010 | 259470 | 56814178 |
| 2011 | 317902 | 75671790 |
| 2012 | 335512 | 87622541 |
| 2013 | 318903 | 74014569 |
| 2014 | 418641 | 79137167 |

| | | |
|-----------|---------|---------|
| 82143682 | 452821 | 2015 |
| 86884328 | 751198 | 2016 |
| 65784360 | 613757 | 2017 |
| 703844943 | 3973954 | المجموع |

المصدر / جمهورية العراق، وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء محافظة ميسان ، محطة البزركان

الغازية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2017.

إنتاج الطاقة الكهربائية (ميكرواواط/ساعة) حسب المحطات في محافظة ميسان للفترة (2007-2017)

| السنة / المحطة | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 |
|-------------------|-------|--------|--------|--------|--------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| البرزكان | 81646 | 196333 | 227771 | 259470 | 317902 | 335512 | 318903 | 418641 | 452821 | 751198 | 613757 |
| الكلاء | -- | -- | -- | 415994 | 138468 | 204792 | 224563 | 217723 | 575432 | 654869 | 775312 |
| شمالي العمارة | -- | -- | -- | -- | -- | 543867 | 510023 | 562142 | 775035 | 734566 | 598123 |
| المجموع | 81646 | 196333 | 22771 | 675464 | 456370 | 1084171 | 1053489 | 1198506 | 1803288 | 2140633 | 1987192 |

المصدر / الباحث بالاعتماد على وزارة الكهرباء ، مديرية توزيع كهرباء محافظة ميسان ، شعبة الإنتاج في محطات البرزكان ، الكلاء وشمالي العمارة

للمدة (2007-2017)

ثانيا / محطة الكحلاء

تم انشاؤها في عام 2010 وتتكون من اربعة وحدات توليدية نوع (F T 4) امريكية المنشأ، تبلغ السعة التوليدية للوحدة الواحدة 47 ميكا واط بطاقة اجمالية 188 ميكا واط وتتألف كل وحدة من توربين عدد 2 ومولد طاقة (GENERETR) واحد ، اي ان اجمالي التوربينات يبلغ ثماني واربع مولدات طاقة ، تبلغ الطاقة الانتاجية للوحدات الاولى والثانية والثالثة 53,5 ميكا واط ويكون الوقود المستخدم يبلغ 322 لتر/دقيقة لكامل انتاج الوحدة التوليدية الواحدة اما الوحدة الرابعة فتبلغ طاقتها الانتاجية 41,5 ميكا/واط ويكون الوقود المستخدم 303 لتر/ دقيقة ، اي ما يعادل 422 لتر / ميكا واط ، وتحتوي كل وحدة توليدية على غرفة سيطرة خاصة بها ، وتحتوي المحطة على خزانات وقود ومضخات تفرغ وتحميل الوقود ، فضلا عن الابنية الخدمية وورش ومخازن ، بلغ اجمالي عدد العاملين فيها 165 بمختلف الاختصاصات، جدول(5) وتشغل المحطة مساحة من الارض تبلغ 50000م² اما كمية المياه المستخدمة في المحطة لعام 2017 فبلغت 81000م³. لقد بلغت كمية الوقود المصروفة لغاية عام 2017 (669937562) لتر من زيت الغاز(الكاز اويل) جدول (6).

جدول (5)

اعداد العاملين في محطة الكحلاء الغازية موزعين حسب الاختصاص لغاية عام 2017

| المجموع | الاداريين وغير الفنيين | الفنيين | مهندسين | السعة التصميمية / ميكا واط |
|---------|------------------------|---------|---------|----------------------------|
| 165 | 53 | 74 | 38 | 188 |

المصدر / 1- جمهورية العراق ، وزارة الكهرباء ، مديرية كهرباء محافظة ميسان ، محطة الكحلاء الغازية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2017.
2 - الدراسة الميدانية .

جدول (6)

كمية الطاقة المنتجة ميكواط / ساعة والوقود المصروف في محطة الكحلء للمدة)

(2017-2010)

| السنة | كمية الطاقة المنتجة ميكواط /ساعة | كمية الوقود المصروف / لتر |
|---------|----------------------------------|---------------------------|
| 2010 | 415994 | 17708378 |
| 2011 | 138468 | 5976035 |
| 2012 | 204792 | 109944537 |
| 2013 | 224563 | 128738654 |
| 2014 | 217723 | 115988866 |
| 2015 | 575432 | 93294754 |
| 2016 | 654869 | 98718651 |
| 2017 | 775312 | 99567687 |
| المجموع | 3207153 | 669937562 |

المصدر / 1- جمهورية العراق ، وزارة الكهرباء ، مديرية كهرباء محافظة ميسان، محطة الكحلء الغازية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2017.
2- الدراسة الميدانية .

ثالثا / محطة شمالي العمارة

دخلت هذه المحطة الى العمل في عام 2012 وتتكون من 48 محرك ديزل نوع هونداي كورية المنشأ ، تبلغ طاقة المولد الواحد 4,16 ميكا واط اي بطاقة اجمالية تبلغ 200 ميكا واط بدون نسبة ضائعات من الطاقة وتحتوي على محطات تحويل ثانوية (11/132 k v) ، يبلغ اجمالي عدد العاملين فيها 210 بمختلف الاختصاصات ، وتشغل المحطة مساحة من الارض تبلغ 450000م² ، اما عن احتياجها للمياه فقد كان اجمالي من تم استخدامه في عام 2017 هو 66900م³. و بلغت كمية الوقود المصروفة لغاية عام 2017 (19801670) م³ من الغاز الطبيعي جدول (9) ، و لا يقتصر توليد الطاقة الكهربائية في محافظة ميسان على تلك المحطات المركزية فقط وانما يمتد مجال التوليد ابعد من ذلك الى مولدات القدرة المناطقية ذات القدرة المتوسطة التي اوجدتها الحكومات

المتعاقبة كحل لمعالجة تكرار انقطاع التيار الكهربائي وتغطية جزء من العجز في الانتاج ،
لقد بلغت اعداد تلك المولدات الكهربائية في المحافظة حتى عام 2017(768) مولد ،
جدول (8)، كان نصيب القطاع الخاص بواقع (695) مولدة
جدول (7)

اعداد العاملين في محطة شمالي العمارة موزعين حسب الاختصاص لغاية عام 2017

| المجموع | الاداريين وغير الفنيين | الفنيين | مهندسين | السعة التصميمية/ ميكواواط |
|---------|------------------------|---------|---------|---------------------------|
| 210 | 103 | 61 | 46 | 200 |

المصدر / 1- جمهورية العراق ، وزارة الكهرباء ، مديرية كهرباء محافظة ميسان، محطة شمالي العمارة الغازية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2017.
2 - الدراسة الميدانية .

جدول (9)

كمية الطاقة المنتجة ميكواواط/ ساعة والوقود المصروف في محطة شمالي العمارة
للمدة (2012-2017)

| السنة | كمية الطاقة المنتجة ميكا واط/ ساعة | الوقود غاز /متر مكعب |
|---------|------------------------------------|----------------------|
| 2012 | 543867 | 2152705 |
| 2013 | 510023 | 1119865 |
| 2014 | 562142 | 3874621 |
| 2015 | 775035 | 4616325 |
| 2016 | 734566 | 4186923 |
| 2017 | 598123 | 3851231 |
| المجموع | 3723756 | 19801670 |

المصدر / جمهورية العراق ، وزارة الكهرباء ، مديرية كهرباء محافظة ميسان، محطة شمالي العمارة الغازية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2017.

جدول (8)

اعداد المولدات الكهربائية في محافظة ميسان للقطاعين الحكومي والخاص لغاية عام
2017

| القطاع | العدد | % | القدرة التوليدية k.v | الوقود / لتر |
|---------|-------|-----|----------------------|--------------|
| الحكومي | 73 | 10 | 16542 | 451000 |
| الخاص | 695 | 90 | 171829 | 3117265 |
| المجموع | 768 | 100 | 188371 | 3568265 |

المصدر/ جمهورية العراق، وزارة النفط، شركة توزيع المنتجات النفطية فرع ميسان، شعبة تجهيز الوقود، بيانات غير منشورة، 2017.

و بنسبة (90%)، بالمقابل فقد حصل القطاع الحكومي على نسبة (10%) لكون اعداد المولدات لديه تبلغ (73) مولداً، وتتباين الوحدات الادارية في المحافظة من حيث استحوادها على عدد المولدات وبالتالي التباين في مقدار القدرة التوليدية الاجمالية والوقود المصروف. ومن اجل ايصال التيار الكهربائي الى مختلف القطاعات عن طريق الشبكة الوطنية فان محافظة ميسان تمتلك (18) محولة تحويل (11/33) وبسعة (641) k.v وتوجد اكثر من (4651) محطة توزيع (0,4/11) وبسعة (1457) k.v قريبة من مناطق الاستهلاك المباشر للطاقة الكهربائية⁽⁸⁾ وتنتشر في محافظة ميسان شبكة خطوط لنقل الطاقة الكهربائية ومنها خطوط الارتباط الفائق القدرة (400) k.v وايضا خطوط الضغط العالي (132) k.v، جدول (10) اذ ترتبط المحافظة مع محافظة واسط من خلال خطين الاول يسمى خط (عمارة - وسط) بجهد (400) k.v وبطول 229 كم، اما الخط الثاني فيسمى خط (علي الغربي - الكوت القديمة) بجهد (132) k.v وبطول 95 كم، اما مع محافظة ذي قار فان محافظة ميسان ترتبط معها من خلال خطين يطلق عليهما خطأ (الرفاعي - عمارة 1، الرفاعي - عمارة 2) وهما بجهد (132) k.v يصل طول الخط الواحد وكلاهما بنفس الطول الذي يبلغ 152,5 كم، اما عن ارتباطها محافظة البصرة فيمتد خطان الاول يطلق عليه (الهائثة - عمارة) بجهد طاقة يبلغ (400) k.v وبطول مسافة يصل الى 134 كم، اما الخط الثاني فيسمى (القرنة - عمارة الجديدة) بجهد (132) k.v وبطول

83 كم ، وبذلك يصبح اجمالي طول تلك الشبكة 751 كم هي تساهم في سد النقص الحاصل في الطاقة الكهربائية في المحافظة من الشبكة الوطنية .

جدول (10)

خطوط الارتباط الفائق القدرة (K.V(400 وخطوط الضغط العالي (K.V(132 بين محافظة ميسان و المحافظات المجاورة لها حتى عام 2017

| اسم الخط | المحافظات | نوع الخط | الجهد k.v | طول الخط/كم |
|--------------------------|----------------|----------|-----------|-------------|
| عمارة - واسط | ميسان - واسط | AAAC | 400 | 229 |
| علي الغربي - كوت القديمة | ميسان - واسط | ORIOLE | 132 | 95 |
| الرفاعي- عمارة 1 | ميسان- ذي قار | TEAL | 132 | 152,5 |
| الرفاعي - عمارة 2 | ميسان - ذي قار | TEAL | 132 | 152,5 |
| هارثة - عمارة | ميسان - البصرة | AAAC | 400 | 134 |
| القرنة - عمارة الجديدة | ميسان - البصرة | ORIOLE | 132 | 83 |
| المجموع | | | | 751 |

المصدر / كاظم عبدالوهاب الاسدي ، راشد عبد راشد الشريفي ، صناعة الطاقة الكهربائية في العراق ، ط1، دار الوضاح ، عمان ، الاردن ، 2016، ص ص 456-457.

ثانيا / التوزيع الجغرافي لاستهلاك الطاقة الكهربائية في محافظة ميسان يمتاز قطاع الطاقة الكهربائية بأهمية خاصة بين قطاعات البنى التحتية في جميع البلدان بوصفه القطاع المعول عليه في العملية الإنتاجية من جهة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية من جهة أخرى . وأن وجود الطاقة الكهربائية وضمن استمراريتها أصبح حافراً مهماً لنشوء صناعات وأنشطة إنتاجية جديدة فضلا عن توسيع وتطوير الأنشطة الإنتاجية القائمة. ثم إن الإنارة الكهربائية في هذا القطاع لها تأثيرات اقتصادية كبيرة على بيئة العمل الصناعي من حيث استمرار الإنتاج ورفع معدلاته ، والظروف النفسية للعامل وزيادة معدلات انتاجية العمل لاسيما في الصناعات التي تتطلب الدقة في العمل ، أن استخدام الكهرباء في الصناعة يقضي إلى رفع الجدوى الاقتصادية لمشاريع القطاع الصناعي وذلك بزيادة كفاءة عوامل

الإنتاج ورفع انتاجية العاملين ، وخلق الظروف المناسبة للعملية الانتاجية وبالتالي زيادة القيمة المضافة (Added value) المتولدة في القطاع الصناعي⁽⁶⁾ بعد استلام الطاقة الكهربائية من المصادر المتنوعة يتم توزيعها الى المحافظة (مركز المدينة والاقضية والنواحي) عن طريق مديرية توزيع كهرباء ميسان وعن طريق المحطات التحويلية الثانوية التابعة لها والموزعة في المحافظة، ان عدد محطات التحويل العاملة سنة 2017 هو 18 محطة تحويل، كما تسعى مديرية توزيع كهرباء ميسان الى تنفيذ خطتها فيما يخص تنفيذ وتشغيل محطات التحويل الثانوية في مراكز الحمل في مركز المدينة والاقضية والنواحي فضلا عن مناطق الاهوار، لقد ارتفع استهلاك الطاقة الكهربائية في المحافظة من (473454) ميكاواط /ساعة في عام 2007 ليصل الى (877994) ميكاواط/ساعة في عام 2017 وبفارق (404540) ميكاواط/ساعة ليحقق معدل نمو سنوي قدره (6%) ، إذ يظهر من الجدول (11) والشكل (1) ان استهلاك الطاقة الكهربائية يرتبط بعلاقة طردية مع كميات الانتاج كون الاخيرة في حالة تذبذب اذ كلما تحسن واقع الانتاج ازداد الاستهلاك وتكون العلاقة كذلك عندما ينخفض الانتاج فان الاستهلاك ينخفض معه ، اما في ما يخص استهلاك الطاقة الكهربائية بحسب القطاعات فان القطاع المنزلي يعد من أكثر القطاعات استهلاكها للطاقة الكهربائية في المحافظة إذ يحتل نسبة (56%) من اجمالي الاستهلاك الكلي ، يليه القطاع الحكومي بنسبة (33%) تلاه وبالمرتبة الثالثة القطاع الصناعي بنسبة مشاركة قدرها (7%) ، اما القطاعان التجاري والزراعي فقد كان نصيب كل منهما (3% ، 1%) على التوالي ، سوف يتم تحليل تلك القطاعات على النحو الآتي :-

جدول (11)

تطور استهلاك الطاقة الكهربائية (ميكا واط/ ساعة) في محافظة ميسان للمدة (2007-

2017)

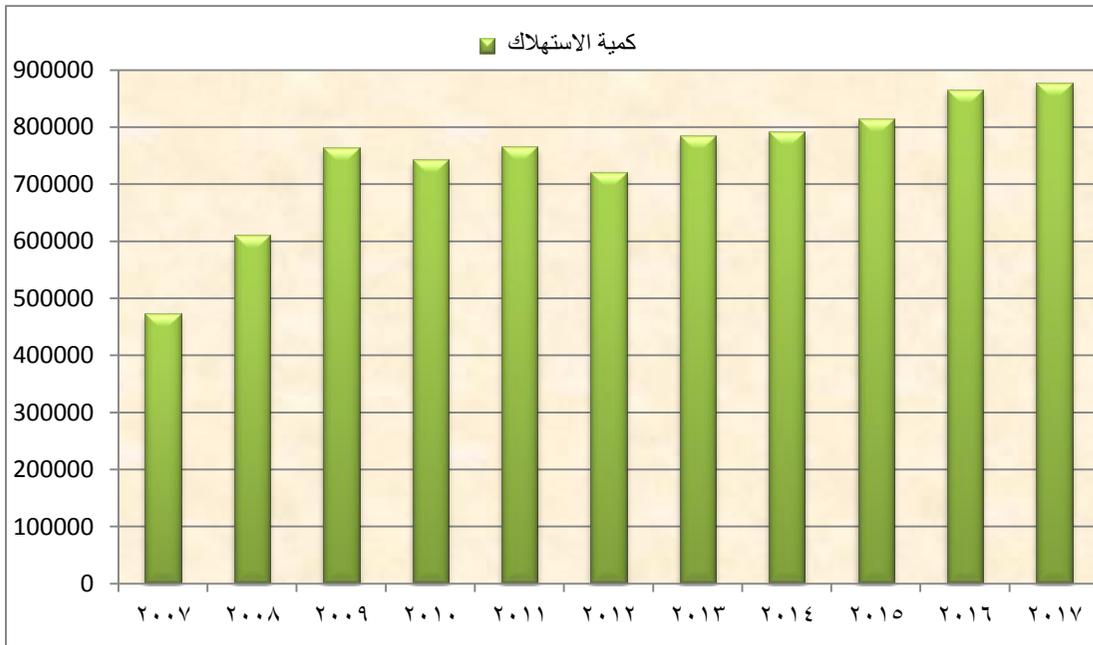
| السنة / القطاع | المنزلي | الصناعي | الزراعي | التجاري | الحكومي | المجموع |
|----------------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| 2007 | 285207 | 68335 | 6603 | 20804 | 92505 | 473454 |
| 2008 | 268823 | 140161 | 11652 | 28081 | 162926 | 611640 |
| 2009 | 353586 | 102203 | 21171 | 32992 | 254405 | 764357 |
| 2010 | 386691 | 71043 | 14392 | 36204 | 234400 | 742730 |
| 2011 | 409335 | 83211 | 10040 | 14954 | 247911 | 765451 |
| 2012 | 400327 | 77249 | 9224 | 13559 | 221041 | 721400 |
| 2013 | 434246 | 76992 | 9343 | 14165 | 249760 | 784529 |
| 2014 | 451140 | 66873 | 9498 | 14412 | 258933 | 791755 |
| 2015 | 426879 | 67551 | 9172 | 16559 | 294025 | 814186 |

| | | | | | | |
|--------|--------|-------|------|-------|--------|------|
| 865722 | 297514 | 17041 | 8948 | 68007 | 474212 | 2016 |
| 877994 | 288411 | 19857 | 8973 | 65412 | 495341 | 2017 |

المصدر/ جمهورية العراق ،وزارة الكهرباء ، مركز المعلوماتية ، قسم الاحصاء ،التقرير
الاحصائي السنوي للأعوام(2007-2017)

شكل (1)

تذبذب استهلاك الطاقة الكهربائية(ميكا واط/ساعة) في محافظة ميسان للمدة(2007-
2017)



المصدر / الباحث بالاعتماد على الجدول (11)

اولا / القطاع المنزلي

تستخدم الطاقة الكهربائية بشكل واسع ومستمر في القطاع المنزلي وذلك لتلبية حاجات الأفراد الثقافية والترفيهية والمعيشية وان كثافة استخدامها في هذا القطاع يعتمد على متوسط دخل الفرد وارتفاع القدرة الشرائية لديه ، ومعدل نمو السكان ، ودرجة التحضر وزيادة استخدام الأجهزة الكهربائية داخل المنازل ، والحقيقة أن زيادة معدلات الطلب على الطاقة الكهربائية في هذا القطاع اصبح مقياساً لدرجة رفاهية المجتمعات وتطورها في شتى المستويات⁽⁷⁾

احتل هذا القطاع المرتبة الاولى بنسبة (56%)، ويلاحظ من الجدول (12) والشكل (2) ان كميات الطاقة الكهربائية المستهلكة في هذا القطاع في زيادة مستمرة ويرجع السبب في ذلك الى التحسن المستمر في الاوضاع المعيشية وانفتاح العراق على الاسواق العالمية وتعدد حاجة المستهلكين للأجهزة الكهربائية لاسيما تلك المتعلقة بالتدفئة والتبريد وهي تتطلب كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية، فضلا عن تحسن واقع انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية في المحافظة ، إذ بلغ الفرق في الطاقة الكهربائية للمدة من (2007-2017) (210134) ميكا واط / ساعة وبمعدل نمو (5,6%) ، لقد شهدت اقصية المحافظة معدلات نمو مستمرة في استهلاك الطاقة الكهربائية إذ جاء كل من اقصية العمارة وعلي الغربي ، قلعة صالح ، المجر الكبير ، الميمونة والكحلاء بمعدلات نمو موجبة

جدول (12)

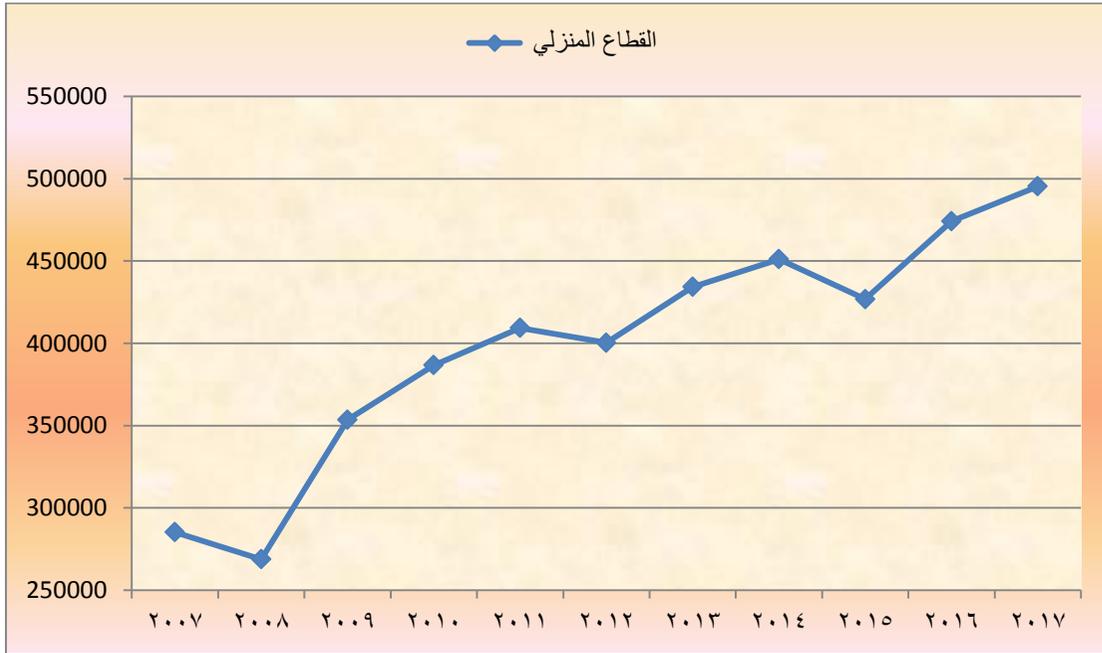
تطور استهلاك الطاقة الكهربائية (ميكاواط/ساعة) في القطاع المنزلي حسب الإقضية في محافظة ميسان للمدة (2007-2017)

| السنة | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 |
|-------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| الوحدة الادارية | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 |
| قضاء العمارة | 58757 | 57801 | 78446 | 82941 | 92451 | 89567 | 94665 | 96221 | 92794 | 98478 |
| قضاء الغربي | 47534 | 42373 | 55704 | 61812 | 63088 | 61971 | 69542 | 74454 | 71886 | 79531 |
| قضاء قلعة صالح | 59811 | 49567 | 63343 | 72447 | 74555 | 71648 | 77052 | 81121 | 73365 | 78051 |
| قضاء المجر الكبير | 49556 | 50617 | 62766 | 70530 | 73157 | 72147 | 76607 | 79478 | 74102 | 89217 |
| قضاء الميمونة | 38114 | 38722 | 49915 | 52143 | 57422 | 57781 | 62838 | 658223 | 63251 | 69415 |
| قضاء الكلاء | 31442 | 29743 | 43412 | 46818 | 48662 | 47213 | 53542 | 54043 | 51481 | 59520 |
| المجموع | 285207 | 268823 | 353586 | 386691 | 409335 | 400327 | 434246 | 451140 | 426879 | 474212 |

| | | | | | | | |
|------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| 2017 | 98772 | 79749 | 79881 | 91192 | 78289 | 67458 | 495341 |
|------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|

شكل (2)

تطور استهلاك الطاقة الكهربائية (ميكا واط/ ساعة) في القطاع المنزلي في محافظة ميسان
للمدة (2007-2017)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على الجدول (12)

بلغت (5,3% ، 5,2%، 2,8%، 6,2% ، 7,4% ، 7,9%) على التوالي . وتبين تلك اقصية في مقدار استهلاكها للطاقة الكهربائية في ميدان القطاع المنزلي فقد تقدم قضاء العمارة المرتبة الاولى بنسبة (21,4%) محققا بذلك المرتبة الاولى ويعود ذلك الى كون القضاء اكبر الوحدات الادارية من حيث عدد السكان والبالغ (556480) نسمة وبنسبة (50.3%) من مجموع سكان المحافظة، في حين تقاسم قضائي قلعة صالح والمجر الكبير المرتبة الثانية بنسبة (18%) لكل منهما، اما قضاء علي الغربي يحتل المرتبة

الثالثة ويمثل نسبة (16,1%) ، اما قضائا الميمونة والكحلاء فكان لكل منهما نسبة (14,4% ، 12,1%) على التوالي .

ثانيا/ القطاع الصناعي

يتمثل استهلاك هذا القطاع في مختلف المؤسسات الصناعية التابعة للقطاع العام والخاص من جهة ومن جهة اخرى بمختلف احجامها وانواعها، تواجد هذا القطاع عند المرتبة الثالثة بين ترتيب القطاعات المستهلكة للطاقة الكهربائية وبنسبة (7%) لعام 2017 ، وقد شهد هذا القطاع تراجعا في استهلاك الطاقة الكهربائية بسبب توقف الكثير من المؤسسات الصناعية لاسيما الكبيرة منها، ويبدو من خلال الجدول (12) والشكل (3) بان كل من قضائي العمارة وعلي الغربي قد سجلا معدلات نمو موجبة بلغت (1,4% ، 0,8%) على التوالي ، بينما كانت باقي الاقضية بمعدلات نمو سلبية في كل من قضاء قلعة صالح والمجر الكبير والميمونة والكحلاء بلغت (3,0- ، 3,6- ، 0,8- ، 0,5%) على التوالي ، اما في ما يخص توزيع استهلاك الطاقة الكهربائية للقطاع الصناعي على مستوى اقضية المحافظة لهذا القطاع فقد حصل قضاء العمارة على المرتبة الاولى (28%) وذلك نتيجة تواجد عدد كبير من المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة مثل مطاحن الحبوب ومعامل الاسفلت فضلا عن المؤسسات الكبيرة العاملة منها مثل معمل الزيوت النباتية ومعامل الطابوق ومعمل البلاستيك ، اما قضاء علي الغربي والمجر الكبير فقد تقاسما المرتبة الثانية بنسبة (16%) لكل منهما ، في حين كان قضائي قلعة صالح والميمونة بنسبة (15% ، 13%) على التوالي، واخيرا حل قضاء الكحلاء بالمرتبة السادسة بنسبة (12%) ويعود ذلك الى قلة عدد المؤسسات الصناعية فيه.

جدول (13)

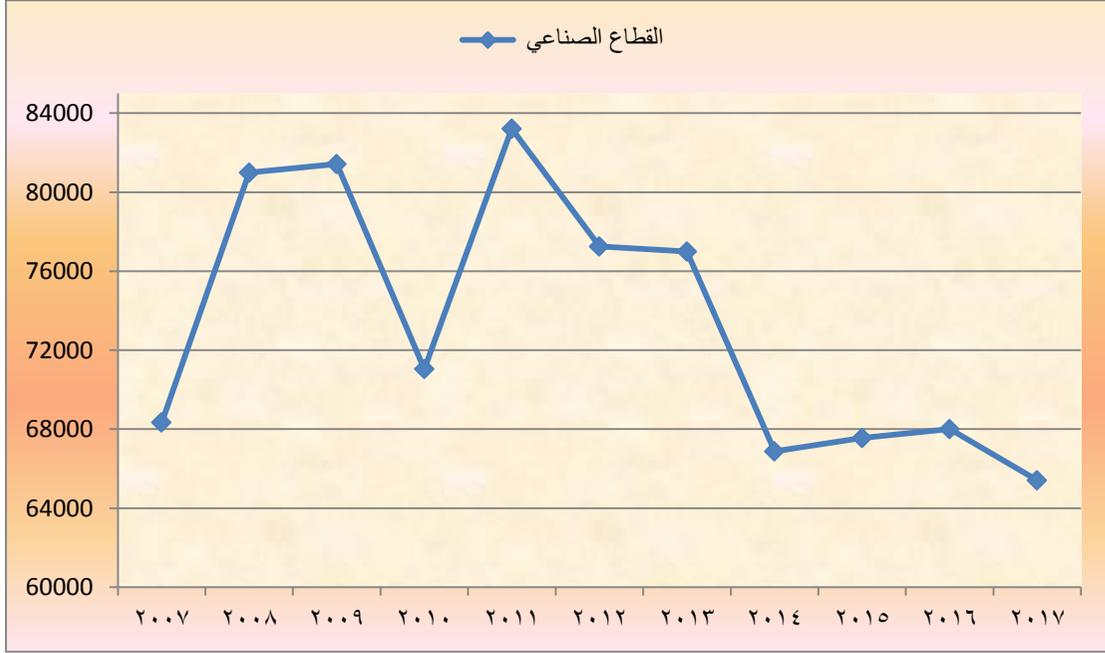
تطور استهلاك الطاقة الكهربائية (ميكاواط/ساعة) في القطاع الصناعي حسب الإقضية في محافظة ميسان للمدة (2007-2017)

| السنة الوحدة الإدارية | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 |
|--------------------------|-------|--------|--------|-------|-------|-------|-------|-------|
| قضاء العمارة | 19910 | 34773 | 21147 | 16859 | 22662 | 23621 | 26047 | 19217 |
| قضاء علي الغربي | 9074 | 23553 | 17462 | 11716 | 12013 | 10460 | 10605 | 11218 |
| قضاء قلعة صالح | 10224 | 21297 | 18991 | 9662 | 11828 | 10217 | 10484 | 9943 |
| قضاء المجر الكبير | 13417 | 22303 | 17843 | 12845 | 13658 | 11431 | 11201 | 10592 |
| قضاء الميمونة | 9485 | 18786 | 14988 | 10416 | 12772 | 10682 | 10524 | 8662 |
| قضاء الكلاء | 6225 | 19449 | 11772 | 9547 | 10278 | 9838 | 8131 | 7241 |
| المجموع | 68335 | 140161 | 102203 | 71043 | 83211 | 77249 | 76992 | 66873 |

| | | | | | | | |
|------|-------|-------|------|-------|------|------|-------|
| 2015 | 19458 | 11810 | 9339 | 10407 | 8724 | 7813 | 67551 |
| 2016 | 20224 | 10915 | 9491 | 10625 | 9108 | 7444 | 68007 |
| 2017 | 23274 | 9914 | 8219 | 9304 | 8782 | 5919 | 65412 |

شكل (3)

تطور استهلاك الطاقة الكهربائية (ميكا واط/ ساعة) في القطاع الصناعي في محافظة ميسان
للمدة (2007-2017)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على الجدول (13)

ثالثاً / القطاع الزراعي

كثيرة هي الاستخدامات للطاقة الكهربائية في القطاع الزراعي ، إذ بإمكانها في هذا القطاع أن تعوض عن العجز الحاصل في الأيدي العاملة الزراعية، فضلاً عن استخدامها في محطات ضخ المياه وأعمال الري والبزل والأعمال الميكانيكية وتشغيل معدات الورش الزراعية ، وتشغيل المطاحن في المناطق الزراعية ، كذلك لها الدور الفاعل في تصنيع منتجات الحليب وأعمال تربية الحيوان والدواجن ، وفي ظل هذه الاستخدامات فقد انتشرت وتوسعت شبكات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية في الريف ، وأصبحت في أغلب البلدان النامية تعد خطاً وبرامج لتنفيذ كهربة الريف لتحقيق التوازن الحضري بينها وبين

المدن⁽⁸⁾ وبسبب التوسع في القطاع الزراعي في محافظة ميسان وانتظام تجهيز الطاقة الكهربائية إذ بلغت كميات استهلاك القطاع الزراعي في عام 2017 (8973) ميكا/واط

بالمقارنة مع عام 2007 وبنسبة (2370) ميكا واط / ساعة وبمعدل نمو بلغ (3%) ،

| السنة الوحدة الإدارية | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 |
|--------------------------|------|-------|-------|-------|-------|------|------|
| قضاء العمارة | 1135 | 2148 | 4775 | 2518 | 1834 | 1587 | 1604 |
| قضاء الغربي علي | 1227 | 1885 | 3491 | 2663 | 1964 | 1441 | 1466 |
| قضاء قلعة صالح | 1088 | 1613 | 2288 | 1971 | 1144 | 1380 | 1397 |
| قضاء المجر الكبير | 916 | 1142 | 2814 | 2148 | 1257 | 1466 | 1413 |
| قضاء الميمونة | 1021 | 2357 | 3552 | 2113 | 1473 | 1517 | 1598 |
| قضاء الكلاء | 1216 | 2507 | 4251 | 2979 | 2368 | 1833 | 1865 |
| المجموع | 6603 | 11652 | 21171 | 14392 | 10040 | 9224 | 9343 |

المصدر / الباحث بالاعتماد على وزارة الكهرباء ، مديرية توزيع كهرباء محافظة ميسان ، شعبة التخطيط والمتابعة للمدة (2007-2017)

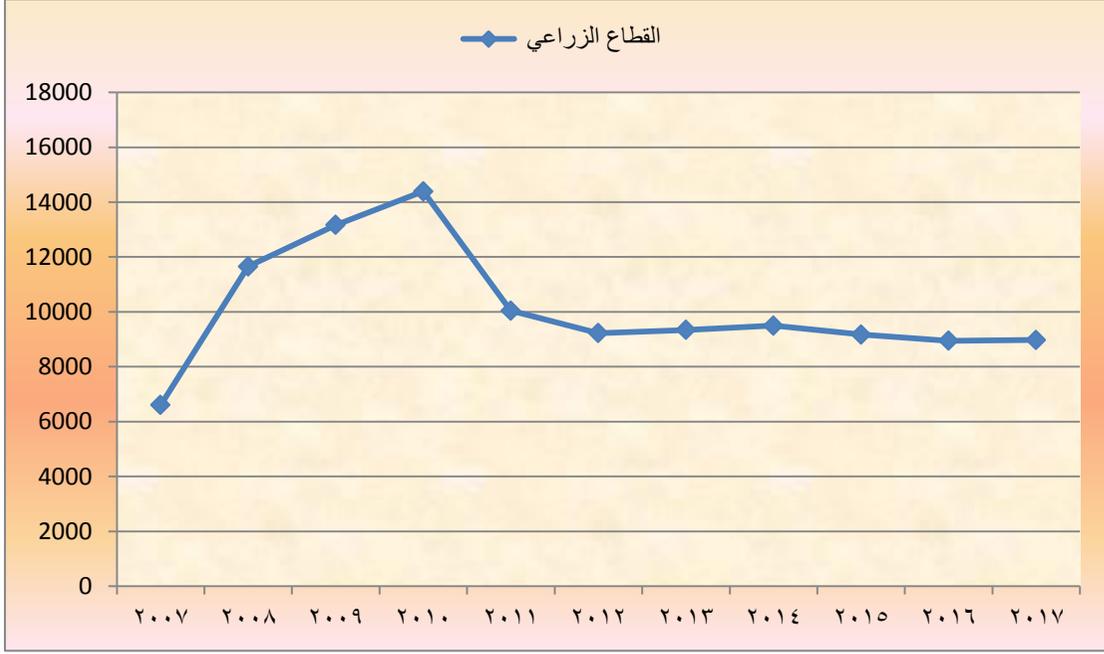
جدول (14) تطور استهلاك الطاقة الكهربائية (ميكاواط/ساعة) في القطاع الزراعي حسب الأفضية في محافظة ميسان للمدة (2007-2017)

| | | | | | | | |
|------|------|------|------|------|------|------|------|
| 2014 | 1669 | 1483 | 1452 | 1464 | 1543 | 1887 | 9498 |
| 2015 | 1688 | 1496 | 1484 | 1413 | 1448 | 1642 | 9172 |
| 2016 | 1918 | 1384 | 1341 | 1321 | 1273 | 1711 | 8948 |
| 2017 | 1988 | 1378 | 1310 | 1385 | 1244 | 1668 | 8973 |

وتباين اقصية المحافظة في تطور استهلاك الطاقة الكهربائية ، إذ يظهر الجدول (14) والشكل (4) بان معدلات الاستهلاك في زيادة مستمرة خلال المدة (2007-2017) إذ سجلت

شكل (4)

تطور استهلاك الطاقة الكهربائية (ميكا واط/ ساعة) في القطاع الزراعي في ميسان للمدة (2007-2017)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على الجدول (14)

اقضية العمارة والمجر الكبير والكحلاء معدلات نمو موجبة بلغت (5,7% ، 4,2% ، 3,1%) ، اما بقية الاقضية كقضاء الميمونة وقلعة صالح وعلي الغربي فكان نصيبها (1,9% ، 1,8% ، 1,1%) على التوالي وتباين تلك الاقضية في مقدار الاستهلاك للطاقة الكهربائية في القطاع الزراعي ، إذ يتركز (72%) من كمية الاستهلاك في اقضية الكحلاء و العمارة وعلي الغربي والميمونة إذ كانوا بنسب (20% ، 19% ، 17% ، 16%) على التوالي، بينما كان نصيب قضائي قلعة صالح والمجر الكبير بنسبة (14%) لكل منهما.

رابعاً / القطاع التجاري

يضم هذا القطاع المحال التجارية والمطاعم والفنادق ومكاتب الاعلانات وجميع الانشطة التجارية الاخرى ، يأتي هذا القطاع عند المرتبة الرابعة في ترتيب استهلاك القطاعات للطاقة الكهربائية في عام 2017 اذ بلغ (19857) ميكا واط / ساعة ويحقق بذلك نسبة قدرها (3%) من اجمالي الاستهلاك إذ سجل تراجعاً طفيفاً خلال عام 2017 وبنسبة (947) ميكا واط / ساعة عند مقارنته بعام 2007 محققاً بذلك معدل نمو سلبي قدره (- 0,8%) ، ويلاحظ من خلال الجدول (15) والشكل (5) ان هناك تبايناً واضحاً في استهلاك الطاقة الكهربائية بين افضية المحافظة إذ

| السنة الوحدة الادارية | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 |
|--------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|
| قضاء العمارة | 6178 | 7228 | 9620 | 9796 | 3605 |
| قضاء الغربي علي | 2281 | 2979 | 3116 | 4478 | 2370 |
| قضاء قلعة صالح | 3516 | 3287 | 4996 | 5119 | 2414 |
| قضاء المجر الكبير | 2839 | 5653 | 5440 | 4892 | 2623 |
| قضاء الميمونة | 2523 | 4997 | 5707 | 6401 | 2499 |
| قضاء الكلاء | 3467 | 3942 | 4113 | 5518 | 1443 |
| المجموع | 20804 | 28081 | 32992 | 36204 | 14954 |

المصدر / الباحث بالاعتماد على وزارة الكهرباء ، مديرية توزيع كهرباء محافظة ميسان ، شعبة التخطيط

تطور استهلاك الطاقة الكهربائية (ميكاواط/ساعة) في القطاع التجاري حسب الأفضية في محافظة ميسان للمدة
2007-2017،
جدول (15)

| | | | | | | | |
|------|------|------|------|------|------|------|-------|
| 2012 | 4167 | 1936 | 2122 | 1848 | 2315 | 1171 | 13559 |
| 2013 | 4135 | 2317 | 2407 | 1613 | 2457 | 1236 | 14165 |
| 2014 | 4330 | 2149 | 2716 | 1541 | 2385 | 1291 | 14412 |
| 2015 | 5522 | 2468 | 2894 | 1589 | 2813 | 1274 | 16559 |
| 2016 | 5936 | 2487 | 2885 | 1571 | 2919 | 1243 | 17041 |
| 2017 | 7236 | 2761 | 3218 | 1853 | 3340 | 1549 | 19857 |

شكل (5)

تطور استهلاك الطاقة الكهربائية (ميكا واط/ ساعة) في القطاع التجاري في ميسان للمدة (2017-2007)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على الجدول (15)

سجل كل من اقصية العمارة ، علي الغربي والميمونة معدلات نمو موجبة بلغت (1,5% ، 1,9% ، 2,8%) على التوالي ، بينما كانت بقية الاقصية كقضاء قلعة صالح والمجر الكبير والكحلاء بمعدلات نمو سلبية بلغت (0,9% - ، 4,2% - ، 7,8% -) على التوالي .وفيما يخص توزيع استهلاك الطاقة الكهربائية للقطاع التجاري حسب الاقصية فقد حصل قضاء العمارة على المرتبة الاولى بنسبة (30%) ويمكن ارجاع ذلك الى كون قضاء العمارة يمثل المركز التجاري للمحافظة وبالتالي وجود عدد كبير من الاسواق التجارية والمحال والمطاعم والفنادق والتي تحتاج الى كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية بالمقارنة مع بقية الاقصية من اجمالي استهلاك الطاقة الكهربائية ، اما عند المرتبة الثانية فقد جاء قضاء الميمونة بنسبة (17%) يليه قضائي قلعة صالح والمجر الكبير بنصيب (15% ، 14%)

على التوالي ، ويأتي بالمرتبة الخامسة والسادسة قضائي علي الغربي والكحلاء بنسبة (13% ، 11%) على التوالي لكل منهما.

خامسا / القطاع الحكومي

يشمل هذا القطاع المؤسسات الحكومية كافة فضلا عن إنارة الشوارع ودور العبادة والمستشفيات التابعة للقطاع الحكومي ، اذ جاء هذا القطاع عند المرتبة الثانية من اجمالي استهلاك الطاقة الكهربائية في المحافظة لعام 2017 إذ بلغت كمية استهلاك (288411) ميكاواط /ساعة وهي

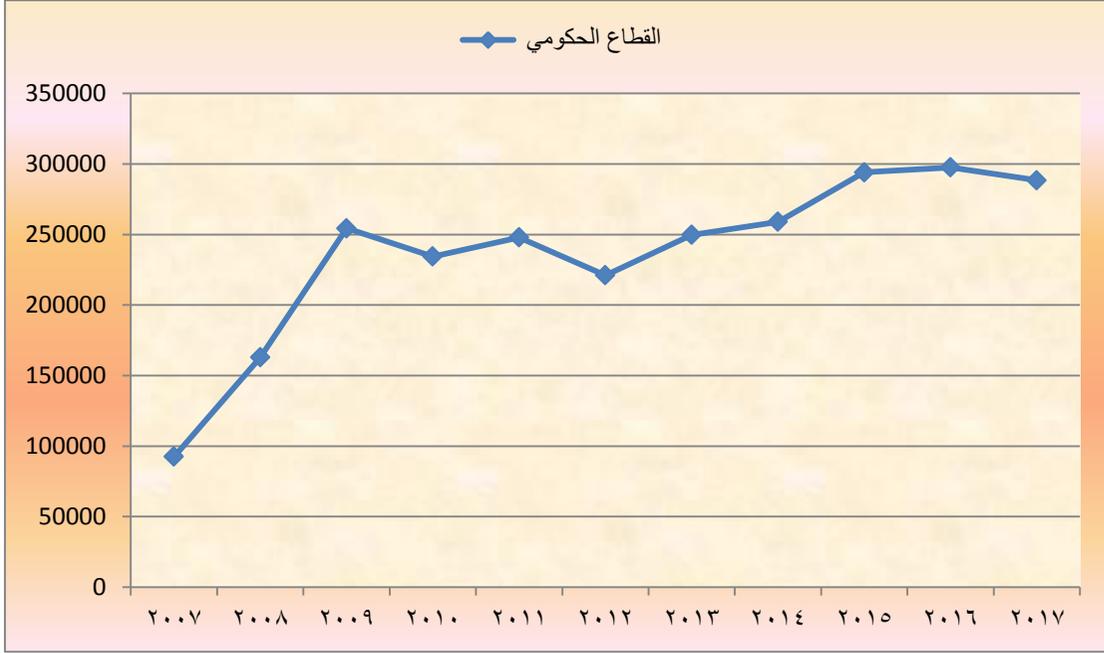
| السنة الوحدة الادارية | قضاء العمارة | قضاء علي الغربي | قضاء قلعة صالح | قضاء المجر الكبير | قضاء الميمونة | قضاء الكحلاء | المجموع |
|-----------------------|--------------|-----------------|----------------|-------------------|---------------|--------------|---------|
| 2007 | 25417 | 14323 | 13545 | 15818 | 17117 | 11285 | 92505 |
| 2008 | 39423 | 26874 | 23445 | 23913 | 25815 | 23456 | 162926 |
| 2009 | 58842 | 25244 | 38991 | 43249 | 45671 | 42408 | 254405 |
| 2010 | 56448 | 21018 | 30124 | 41994 | 42875 | 41941 | 234400 |
| 2011 | 57866 | 24883 | 32772 | 41240 | 45929 | 45221 | 247911 |

تطور استهلاك الطاقة الكهربائية (ميكاواط/ساعة) في القطاع الحكومي حسب الاقضية في محافظة ميسان للمدة (2007-2017) جدول (16)

| | | | | | | | |
|------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| 2012 | 57514 | 23001 | 28401 | 38887 | 40894 | 32344 | 221041 |
| 2013 | 76822 | 24141 | 30894 | 39242 | 42940 | 35721 | 249760 |
| 2014 | 77455 | 25884 | 32346 | 43877 | 43522 | 36849 | 258933 |
| 2015 | 89827 | 28665 | 37781 | 46491 | 48784 | 42477 | 294025 |
| 2016 | 89438 | 29613 | 38992 | 47942 | 48410 | 43119 | 297514 |
| 2017 | 87420 | 27723 | 36441 | 47119 | 47892 | 41816 | 288411 |

شكل (6)

تطور استهلاك الطاقة الكهربائية (ميكا واط/ ساعة) في القطاع الحكومي في ميسان للمدة (2007-2017)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على الجدول (16)

كمية كبيرة من الطاقة اذا ما قورنت مع عام 2007 أي بفارق (195906) ميكاواط/ساعة ، يساهم القطاع الحكومي بنسبة (33%) من اجمالي مساهمة القطاعات الخمسة في استهلاك الطاقة الكهربائية ، ويتضح من الجدول (16) والشكل (6) ان استهلاك الطاقة الكهربائية في القطاع الحكومي في وتيرة متصاعدة تماشياً مع زيادة بناء الدوائر الحكومية المختلفة فضلاً عن المؤسسات العامة كبنائات الصحة والتعليم وغيرها ، إذ سجلت اقسية المحافظة معدلات نمو موجبة في كل من اقسية العمارة ،علي الغربي ، قلعة صالح ، المجر الكبير ، الميمونة والكلاء فكل منها كان بنصيب (13,1% ، 6,7% ، 10,4% ، 11,5% ، 10,8% ، 13,9%) على التوالي .اما عن توزيع استهلاك الطاقة فقد جاء قضاء العمارة في بالمرتبة الاولى ونسبة (27,4%) ، بسبب تواجد الكثير من المؤسسات

الحكومية بمختلف توجهاتها الخدمية ، اما اقضية الميمونة والمجر الكبير والكحلاء وقلعة صالح وعلي الغربي فقد حصلوا على نسبة (17,2% ، 16,4% ، 15,2% ، 13,4% ، 10.4%) على التوالي .

النتائج

- 1- على الرغم من وجود ثلاث محطات لإنتاج الطاقة الكهربائية في محافظة ميسان الا انه لم يتم استغلال كامل الطاقة التصميمية لهن ، الامر الذي يعمل على الاعتماد على الشبكة الوطنية في سد العجز الحاصل في التوليد لاسيما في اوقات الذروة في فصل الصيف .
- 2- يتصف انتاج الطاقة الكهربائية بالنمو البطيء والتذبذب وبالتالي تذبذب الاستهلاك على الرغم من ادخال وحدات توليدية جديدة .
- 3- ان الزيادة السكانية عملت على زيادة معدل الطاقة الكهربائية المطلوبة لتشغيل الاجهزة المختلفة الاحجام والانواع لاسيما ان السوق العراقية مفتوحة على مصراعيها اذ تم اغراقها بالأجهزة الكهربائية .
- 4- تمتلك محافظة ميسان امكانيات كبيرة من النفط والغاز الامر الذي يسهل عملية انشاء محطات اخرى لزيادة كميات الطاقة الكهربائية لتغذية المحافظة من جهة ومن جهة اخرى تخفيف الاحمال عن الشبكة الوطنية وتقليل الاعتماد عليها .
- 5- تعد محطة الكحلاء اكبر المحطات من الناحية الانتاجية كونها تساهم بنسبة(39%) من اجمالي كمية الانتاج كونها تتكون من محطتين انتاجيتين في موقع واحد ، في حين كانت بقية المحطات بنسب متقاربة كان نصيب محطة البزركان (31%) ومحطة شمال العمارة بنسبة (30%).
- 6- هناك مجموعة من المشكلات المتعلقة بالإنتاج والنقل والتوزيع الامر الذي القى بضلاله على كفاءة وكفاية الانتاج .

ان التفكير في انشاء محطة كهربائية مستقلة في محافظة ميسان جاء بوقت متأخر جدا في عام 2005 بالمقارنة مع المحافظات الاخرى إذ انشأت بالتزامن مع انشاء مصرفي ميسان لتغذيته بالطاقة الكهربائية .

التوصيات

- 1- اطلاق حملات اعلامية في شتى وسائل الاعلام بضرورة ترشيد استهلاك الكهرباء تزامنا مع الزيادة المطردة في كمية ونوعية الاجهزة الكهربائية .
- 2- العمل على استخدام الطاقة البديلة كالطاقة الشمسية كون محافظة ميسان تتمتع بمناخ مشمس اغلب ايام السنة .
- 3- ضرورة العمل بإنشاء محطات اخرى توليد للطاقة الكهربائية لكي تساهم في سد العجز في حاجة المحافظة فضلا عن رفد الشبكة الوطنية بالطاقة الكهربائية .
- 4- تخصيص جزء من عوائد الثروة النفطية(البترو دولار) التي تتمتع بها محافظة ميسان لإنشاء وادامة وتطوير محطات الطاقة الكهربائية في المحافظة .
- 5- تطوير شبكة خطوط نقل الطاقة الكهربائية كونها قديمة ولا ترتقي وواقع الطلب على الطاقة والاحمال المتزايدة منها ، فضلا عن ضرورة نصب محطات تحويلية ثانوية ذات جهد فائق وعال بما يتناسب ومعدلات الطلب على الطاقة الكهربائية في محافظة ميسان .

الهوامش

- 1 - نجاة عباس حسن ، التحليل المكاني لاستخدام الغاز الطبيعي في انتاج الطاقة الكهربائية في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2012، ص38.
- 4 - راشد عبد راشد الشريف ، صناعة الطاقة الكهربائية في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2012، ص54.
- 2- نجاة عباس حسن ، المصدر السابق ، 94.
- 3- المصدر نفسه. ص91.

- 4 - كاظم عبدالوهاب الاسدي ، راشد عبد راشد الشريفي ، صناعة الطاقة الكهربائية في العراق، ط1 ، دار الوضاح للنشر، عمان، 2016، ص164.
- 5- علاء محسن شنشول الكناني ، انتاج الطاقة الكهربائية واستهلاكها في المنطقة الجنوبية في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2010، ص 78.
- 6 - علاء محسن شنشول الكناني ، المصدر نفسه ، ص75.
- 7- مياسة عباس جاسم الرفاعي ، انتاج الطاقة الكهربائية وتوزيعها في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2012، ص 38.

المصادر

1. الاسدي ، كاظم عبدالوهاب، راشد عبد راشد الشريفي ، صناعة الطاقة الكهربائية في العراق، ط1 ، دار الوضاح للنشر، عمان، 2016.
2. حسن ، نجاته عباس ، التحليل المكاني لاستخدام الغاز الطبيعي في انتاج الطاقة الكهربائية في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2012.
3. الرفاعي ، مياسة عباس جاسم ، انتاج الطاقة الكهربائية وتوزيعها في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2012.
4. الشريفي ، راشد عبد راشد ، صناعة الطاقة الكهربائية في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2012.
5. الكناني ، علاء محسن شنشول، انتاج الطاقة الكهربائية واستهلاكها في المنطقة الجنوبية في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2010.

المصادر الحكومية

6. جمهورية العراق ،وزارة الكهرباء ، محطة البزركان الغازية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2017.
7. جمهورية العراق ،وزارة الكهرباء ، محطة الكحلان الغازية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2017.

8. جمهورية العراق ،وزارة الكهرباء ، محطة شمال العمارة الغازية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ،2017.
9. جمهورية العراق ،وزارة الكهرباء ،مديرية توزيع كهرباء محافظة ميسان ، شعبة التخطيط والمتابعة للمدة(2007-2017).
10. جمهورية العراق ،وزارة النفط ، شركة توزيع المنتجات النفطية فرع ميسان ، شعبة تجهيز الوقود ،بيانات غير منشورة ،2017.